

# البارتي الديمقراطي الكوردي – سوريا : تصريحات برهان غليون طعنة في ظهر ثورة السوريين

shababkurd.wordpress.com/2012/04/19/البارتي-الديمقراطي-الكوردي-سوريا

19 أبريل  
2012

في وقت تمر فيه ثورة أبناء سورية بأعقد مراحلها حيث يواجهها النظام الاستبدادي بشتى صنوف الأسلحة وأساليب القمع، وتتقاذفها أمواج المصالح للبلدان الإقليمية والدولية، تطلق بين الحين والآخر تصريحات لا مسؤولة من شخصيات تعتبر نفسها رئيسية في المعارضة الوطنية السورية الثائرة ضد النظام، لتشكل طعنات في ظهر ثورة الشعب السوري وتعيد إلى الأذهان عقلية التسلط والإقصاء والتفرد التي اندلعت الثورة أصلاً لإنهائها في سوريا والانتقال لبناء سورية ديمقراطية دستورية تعددية لا مركزية لكل السوريين دون تمييز أو غلبة مصالح مكون على آخ



البارتي الديمقراطي الكوردي – سوريا

لا شك أن ما صدر من السيد برهان غليون من تصريحات في 16/4/2012 لموقع روداو بشأن القضية الكوردية في سوريا، وإنكاره لحقائق تاريخية وجغرافية دامغة بشأن كوردستان الغربية الذي ألحقت بالدولة السورية وبكل المكونات الاجتماعية التي تعيش فيها منذ أقدم العصور، كما يؤكد الأبحاث الأثرية التي جرت في أنحاء كوردستان الغربية. لم تكن لتأتي من فراغ، وإنما من عقلية لا تزال تعيش تحت إرهاب الفكر البعثي الشوفيني الإقصائي، وأمن عقلية مأجورة تنفذ أجدات خارجية، وكلا الحالتين هما بالضد من الثورة السورية وأهدافها، ولا تخدم سوى النظام الاستبدادي، وتفتح الباب على مصراعيه أمام تمرير ما يسعى النظام إليه لتحريف مسار الثورة الشعبية وطابعها السلمي، باتجاه كارثة الحرب الأهلية، والصراع الداخلي عبر بوابة التنوع القومي والديني والمذهبي للمجتمع السوري المتآخي

إننا في البارتي الديمقراطي الكوردي – سوريا في الوقت الذي نشجب ونرفض هكذا تصريحات نؤكد، وانطلاقاً من ثوابتنا النضالية بأن جزءاً من المجتمع الكوردستاني الذي يعيش على أرضه التاريخية قد ألحق بالدولة السورية بموجب اتفاقيات بين قوى عظمى خارج إرادة الشعب الكوردستاني، وهذا ما هو ثابت ومتداول في أدبيات الحزب والوثائق المقررة في مؤتمراته، لا كما يعتقد السيد غليون، وأن القضية الكوردية في سوريا هي قضية أرض وشعب وحلها مرتبط بمسألة الديمقراطية في البلاد، والاعتراف الدستوري بالوجود القومي الكوردي كشعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية في سوريا وشريكا للشعب العربي بكل استحقاقاته التي تقرها المواثيق والأعراف الدولية، مع بقية مكونات المجتمع السوري ارتباطاً لا يمكن تجاوزه عند أي طرح لسوريا المستقبل. وأي عقبة توضع في طريق الحل الديمقراطي العادل والمشروع للقضية الكوردية في سوريا هي عقبة في طريق انتصار الثورة السورية،

**قامشلو : 17/أبريل /2012 الإعلام المركزي  
البارتي الديمقراطي الكوردي – سوريا**